الأمم المتحدة

E/2013/NGO/59

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدَّم من جمعية الإنترنت، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

230513 210513 13-30336X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

في أواخر ستينيات القرن الماضي، وضعت مجموعة من المهندسين والباحثين أسس شبكة لا مركزية من شأنها أن تعزز الابتكار، وتقاسم المعارف والتعليم بفعل تصميمها الخاص. وطوال حوالي ٤٠ عاما منذ إنشائها، تطورت الإنترنت لتصبح واحدة من العوامل المحركة الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتصل إلى أكثر من بليوني شخص في جميع أنحاء العالم.

وتمكِّن الإنترنت الابتكار بلا حدود: فهي تكنولوجيا للأغراض العامة تسلح الناس بالقدرة على الابتكار دون حاجة إلى طلب إذن من سلطة مركزية. وهي الفضاء الذي يكافئ الإبداع والأفكار المبتكرة. ويتمثل أحد أبكر الأمثلة على هذا النموذج في إنشاء الشبكة العالمية؛ التي بُنِّيت فوق طبقة الإنترنت، ومكنت ملايين الأشخاص من تبادل المحتوى وإنشاء خدمات جديدة في إطار مشترك. وهناك أمثلة لا تحصى لنماذج جديدة للأعمال والخدمات الإلكترونية الناشئة عبر الإنترنت، التي توَّلد قيمة لمقدمي الخدمات والمستهلكين وتدفع عجلة النمو عموما.

وتمكن الإنترنت الناس من تبادل المعارف والحصول عليها بطرق غير متوقعة. وهي هيكل لا مركزي من بدايتها إلى نهايتها، وتمكن من هم على أطراف الشبكة أكثر ممن هم في مركزها؛ وهي ليست مجرد ميزة تقنية، وهي أيضا تُيسِّر للأفراد تبادل المعلومات وتلقيها ولها أثر علي المعلومات والأفكار عبر الحدود. ونظرا لأنها مفتوحة وعالمية، فإن الإنترنت توفر فعليا مصدرا غير محدود للمعارف والمواد التعليمية.

وتستلزم التنمية المستدامة التي تحركها الشبكة أيضا نموذجا مستداما للإنترنت، يقوم على نهج مفتوح وتعاوني لتطوير السياسات والمعايير والتكنولوجيا. ونمت الإنترنت باستخدام نموذج تصاعدي ما يزال يدعم تطورها. وعلى سبيل المثال، توفر معايير الإنترنت المفتوحة، مثل تلك التي وضعتها فرقة العمل المعنية بهندسة الإنترنت، الأساس لضمان أن تظل الإنترنت قابلة للتشغيل المتبادل وجاهزة للعمل عبر الحدود. ويعتبر هذا الأمر عاملا أساسيا لتمكين الأفراد من الاتصال بالانترنت لتبادل المعلومات، وتبادل المحتوى الثقافي والاضطلاع بالمعاملات الاقتصادية على نطاق عالمي من خلال الإنترنت.

ونموذج سياسات الإنترنت وتطويرها تقنيا الذي يتبعه أصحاب المصلحة المتعددين، الذين يشملون الحكومات والمجتمع المدني والأوساط التقنية وقطاع الأعمال ممن يعملون بطريقة شاملة في صياغة تطور الإنترنت، يتيح إطارا رئيسيا لدعم فوائد الشبكة والإسهام في تحقيق أهداف خطة التنمية العالمية.

وعلى مر السنين، أثبت النموذج المفتوح للإنترنت مرونة ملحوظة للتغيير وقدرة على دعم الابتكارات الجديدة ونماذج الأعمال التجارية. ومع تزايد الطلب على الاتصال والمحتوى بوتيرة سريعة في البلدان النامية، فإن جمعية الإنترنت ملتزمة، على الصعيدين العالمي والإقليمي، بضمان أن تواصل الشبكة تسخير إمكاناتها لتحقيق التنمية.